المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 10438
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

التقى رئيس وزراء بولندا ووزير التعليم وعمدة مدينة ياني كوفو

خادم الحرمين الشريفين يطمئن على التوأم أولغا وداريا ويتقلد وسام «البسمة»

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله التوأمين البولنديتين اولغا وداريا اللتين أجريت لهما عملية فصل ناجحة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض (أ ف ب)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 10438
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

وارسو: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في مقر إقامته بقصر البلفيدير بمدينة وارسو أمس، التوأمتين البولنديتين اولغا وداريا، اللتين ولدتا سياميتين وأجريت لهما عملية فصل ناجحة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين على أيدي فريق طبي سعودي.

وقد اطمأن الملك عبد الله خلال الاستقبال على صحة الطفلتين، متمنيا لهما الصحة والعافية والتوفيق في حياتهما.

من جانبها، أعربت والدة الطفلتين عن شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين على العناية الكبيرة التي وجدتها وطفلتاها منه ومن جميع المختصين خلال فترة وجودهن في المملكة، معبرة عن سرورها وسرور طفلتيها بزيارة الملك لبولندا.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس لجنة وسام «البسمة» مارك ميخالك، الذي تشرف بتقديم وسام «البسمة» لخادم الحرمين الشريفين، وهو الوسام الذي يمنح لمحبي الطفولة في العالم ويعود تاريخه لأربعين سنة مضت تقريبا.

هذا وكان خادم الحرمين قد استقبل في مقر إقامته أمس رئيس وزراء بولندا ياروسواف كاتشينسكي. بعد ذلك عقد خادم الحرمين ورئيس وزراء بولندا اجتماعا حضره من الجانب السعودي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كما حضره من الجانب البولندي عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة.

وجرى خلال الاجتماع استكمال بحث الموضوعات التي جرت مناقشتها ليلة البارحة خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين والرئيس البولندي.

بعد ذلك قلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس الوزراء البولندي ياروسواف كاتشينسكي وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى الذي يمنح لأولياء العهود ورؤساء الوزراء في الدول الصديقة.

كما استقبل الملك عبد الله وزير التعليم البولندي ميخائيل سيفيرينسكي ترافقه رئيسة جامعة وارسو كاتا جينا هاواشينسكا. وجرى خلال الاستقبال استعراض سبل تنشيط وتفعيل العلاقات بين البلدين في مجال التعليم العالي.

واستقبل خادم الحرمين عمدة مدينة باباني كوفو البولندية، حيث قدم عمدة المدينة لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال شرحا وافيا عن مركز الملك عبد الله لتشجيع الحوار والتبادل الثقافي في مدينة باباني كوفو وذلك على مجسم للمركز الذي أنشئ بمبادرة من أهالي المدينة بعد عملية فصل التوأمتين السياميتين البولنديتين اولغا وداريا اللتين تنتميان للمدينة تتميزا من أهالي المدينة لمبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنهاء معاناة التوأمتين وفصلهما على حسابه الخاص. وقد وافق الملك عبد الله على ان يحمل هذا المركز اسمه.

ويعنى المركز بدعم الحوار بين الثقافات بما فيها الثقافة الإسلامية وتعليم اللغات بما فيها اللغة العربية.

وقد دشن خادم الحرمين الشريفين المركز الذي خصصت له مدرسة عريقة في المدينة وتم تحويلها وإعادة إنشائها لتكون مقرا لهذا المركز على أرض تبلغ مساحتها ألفي متر مربع.

وحضر الاستقبالات الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين ومدير عام الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر البريك وسفير بولندا لدى المملكة آدم كولاخ.

من جهة أخرى، أقام الرئيس ليخ كاتشينسكي رئيس جمهورية بولندا حفل عشاء مساء أول من أمس، تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والوفد الرسمي المرافق له بمناسبة زيارته لبولندا وذلك في القلعة الملكية بمدينة وارسو.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مقر القلعة كان في استقباله الرئيس ليخ كاتشينسكي. بعد ذلك ألقى الرئيس ليخ كاتشينسكي كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والوفد الرسمي المرافق له. وقال «إن للمملكة العربية السعودية مكانة بارزة ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في العالم أجمع من حيث مكانتها السياسية البارزة وبوصفها المكان الذي انطلق منه الدين الإسلامي الذي يدين به مئات الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم» معبرا عن تقديره الكبير لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأضاف «إننا نقدر هذه الزيارة تقديرا عاليا، فاستضافتنا لهذه الشخصية البارزة تعبر عن الاهتمام والاحترام الذي نعيره للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود».

وأشار إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لبولندا تاكيد على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وستسهم في تعميقها وتعزيزها.

وأكد الرئيس كاتشينسكي أن بولندا ستعمل على تفعيل العلاقات الثنائية مع المملكة، لافتا النظر إلى أن جمهورية بولندا كانت من أولى الدول في العالم التي اعترفت بالمملكة العربية السعودية قبل أكثر من سبعين عاما.

وتطرق إلى المباحثات التي أجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في وقت سابق (أول من أمس)، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق خلالها على أن السلام هو أهم قيمة في العالم. وقال «إن المملكة العربية السعودية وبولندا تريدان السلام في كل أنحاء العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط».

وعبر عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على العملية الجراحية التي تكفل بها لفصل التوأمتين داريا وأولغا. وقال «إن هذه العملية الناجحة أسهمت في زيادة شعبية خادم الحرمين الشريفين لدى الشعب البولندي الذي يكن له كل تقدير واحترام».

وعاد الرئيس البولندي للحديث عن العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين مؤكدا أهمية العلاقات الاقتصادية، ورحب برجال الأعمال السعوديين للاستثمار في بولندا. وفي ختام كلمته عبر الرئيس البولندي باسمه واسم الشعب البولندي عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على حرصه على تعزيز

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 10438
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

وتطوير العلاقات الثنائية بين المملكة وبولندا.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كلمة قال فيها، بعد أن شكر الرئيس البولندي «على دعوته وعلى ما أعرب عنه من مشاعر نبيلة نحو المملكة العربية السعودية ونحوي، يطيب لي من جانبي أن أعرب عن سعادتي بعودة العلاقات بين بلدينا الصديقين بعد فترة من الانقطاع، كما يطيب لي أن أعرب عن تفاؤلي بمستقبل هذه العلاقات وبانعكاساتها الايجابية على الشعب البولندي الصديق وعلى الشعب السعودي. والاتفاقيات الثنائية التي وقعت هذا اليوم خطوة على هذا الطريق. إن المتابع لتاريخ بولندا وما تعرضت له عبر القرون من غزو واحتلال وضم لا يملك إلا أن يعجب بتصميم الشعب البولندي على استعادة وحدته وحماية أراضية ولا يملك إلا أن يشيد بالوطنية والشجاعة والصمود التي يتصف بها هذا الشعب الكريم هذه الصفات التي تضعه الآن على أعتاب نهضة شاملة وتؤهل بولندا للقيام بدور محوري مهم لا في أوروبا فحسب، بل في العالم كله. لقد سعدنا في المملكة باستضافة التوأمتين وعندما ذهبت لزيارتيما في المستشفى ورأيت بسماتيهما الجميلة تعزز لدي الإحساس أن مسؤوليتنا الأساسية، هي بناء مستقبل من الأمن والسلام ينعم فيه الأطفال بالسعادة بدون خوف أو رعب، وهو الهدف الذي أدعو الله، ليل نهار، أن يوفقنا إلى تحقيقه مع جميع شعوب العالم.

ختاما أسمحوا لي أن أوجه إليكم الدعوة لزيارة المملكة العربية السعودية حيث تتاح لنا فرصة الترحيب بكم واستكمال ما بدأناه خلال هذه الزيارة. وشكرا جزيلا.. والسلام عليكم».

وعقب مأدبة العشاء تشرف وفد من مجلس الغرف السعودية وعدد من رجال الأعمال البولنديين بالسلام على خادم الحرمين الشريفين والرئيس البولندي وذلك بمناسبة بدء انعقاد الاجتماع الثاني لمجلس الأعمال السعودي البولندي صباح أول من أمس بغرفة بولندا.

وحضر حفل العشاء أعضاء الحكومة البولندية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر البريك وعدد من المسؤولين.

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر وارسو بعد ظهر أمس متوجها إلى جمهورية مصر العربية، وكان في وداع الملك عبد الله رئيس وزراء بولندا. وقد أجريت لخادم الحرمين الشريفين مراسم الوداع الرسمية في ساحة قصر البلفيدير في وارسو، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين. إثر ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء بولندا في موكب رسمي إلى المطار العسكري بمدينة وارسو.

وعند وصولهما ودع رئيس وزراء بولندا خادم الحرمين الشريفين متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا. كما كان في وداع الملك عبد الله سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا الدكتور أسامة شبكشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر البريك وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى بولندا وسفير بولندا لدى المملكة آدم كولاخ وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا.